نور المسيح
ΦΩΣ XPIΣTOY
NOUR ALMASIH / Light of Christ
Registered Society. No. 580 327 914
Issue No: 1014 السنة العشرون - عدد
(29/05/2011) غربي (16/05/2011) شرقي
جمعية نور المسيح
رقم: 580 327 914

# الأحد السادس - أحد الأعمى

٥/١٦ ش
٥/٢٩ غ

الإيوثينا الثامن
اللحن الخامس

## تذكار أبينا البارّ ثاودورس المتقدّس تلميذ بخوميوس البارّ

طروبارية القيامة على اللحن الخامس : المسيح قام من بين الأموات ووطىء الموت بالموت ووهب الحياة للذين في القبور (ثلاثاً)

طروبارية القيامة على اللحن الخامس: لنسبح نحن المؤمنين ونسجد للكلمة، المساوي للآب والروح في الأزلية وعدم الابتداء المولود من العذراء لخلاصنا، لأنه سرّ وارتضى بالجسد ان يعلو على الصليب ويحتمل الموت وينهض الموتى بقيامته المجيده.

طروبارية البار على اللحن الأوّل : لقد ظهرت متوطّن البريّة وملاكاً في الجسد. وصانعاً للعجائب. يا أبانا المتوشّح باللّه ثاودورس. واقتبلت المواهب السماويّة بالصوم والسهر والصلاة. فأنت تشفي المرضى ونفوس الذين يلتجئون إليك عن إيمان. فالمجد للذي أعطاك القوّة. المجد للذي توّجك. المجد للذي يمنح بك الأشفية للجميع

طروبارية شفيع الكنيسة:- .....

القنداق على اللحن الثامن: اني اتقدم اليك ايها المسيح. وانا مكفوف حدقتيْ نفسي كالأعمى منذ مولده. صارخاً اليك بالتوبة. انت هو النور الفائق الضياء للذين في الظلام

انت يا رب تحفظنا وتسترنا خلصني يا رب فان البار قد فني

## الرسالة

فصل من اعمال الرسل القديسين الأطهار (١٦: ١٦-٣٤)

في تلك الايام فيما نحن الرسل منطلقون الى الصلاة استقبلتنا جاريةٌ بها روح عرافة وكانت تُكسبُ مواليها كسباً جزيلاً بعرافتها * فطَفَقَتْ تمشي في إثر بولس وإثرنا وتصيح قائلَةً هؤلاء الرجال هم عبيد اللّه العليّ وهم يبشرونكم بطريق الخلاص *

# من تفسير القديس يوحنا الذهبي الفم

القديس يوحنا الذهبيّ الفم
رئيس أساقفة القسطنطينيّة

**«فسأله تلاميذه قائلين: يا معلّم، من أخطأ هذا أم أبواه حتى وُلِدَ أعمى؟». (يو ٩:٢).**

إن قلتَ من أين جاءوا بهذا السؤال؟ أجبتك: لما شفَى السيّد المسيح المفلوج قبلاً قال له: «ها أنتَ قد برئت، فلا تخطىء أيضاً لئلا يكون لك أشرّ» (يو ٥:١٤). فهؤلاء إذ خطر ببالهم أن ذاك قد أصاب الفالج جسده لأجل خطاياه ، إلا أن هذا القول لا ينبغي أن يُقال عن هذا الأعمى ، لأن من مولده هو أعمى. فهل أخطأ والداه؟ ولا هذا القول يجوز أن يُقال . لأن الطفل لا يتكبّد العقوبة من أجل أبويه... لقد تحدّث التلاميذ هنا لا ليسألوا عن معلومات قدر ما كانوا في حيرة.

**«أجاب يسوع: لا هذا أخطأ ولا أبواه، لكن لتظهر أعمال اللّه فيه». (يو ٩:٣).**

قول السيّد المسيح عن الأعمى: «**لا هذا أخطأ ولا أبواه**»، ليس مبرئاً لأبويه من الخطايا ، لأنّه لم يقل على بسيط القول: «**لا هذا أخطأ ولا أبواه**» ، لكنه أكمَل: «**لكي تظهر أعمال اللّه فيه**». لأن هذا الأعمى قد أخطأ هو ووالداه ، إلا أن عماه هذا ليس بسبب هذا . لأنّه لا يجوز أن يُعاقَب أحد إذا أخطأ آخر ، فقد أزال هذا الوهم بلسان حزقيال النبيّ إذ قال: «وكان إليّ كلام الرب قائلاً: ما لكم أنتم تضربون هذا المثل على أرض إسرائيل قائلين: الآباء أكلوا الحصرم ، وأسنان الأبناء ضرست. حيٌّ أنا يقول السيّد الرب لا يكون لكم من بعد أن تضربوا هذا المثل في إسرائيل. ها كل النفوس هي لي ، نفس الآب كنفس الإبن ، كلاهما لي النفس التي تخطىء هي تموت» (حز١٨:١-٤). هذا وقد قال موسى النبي: «لا يُقتَل الآباء عن الأبناء ، ولا يُقتَل الأولاد عن الآباء ، كل إنسان بخطيئته يُقتَل» (تث ٢٤:١٦).

فإن قال قائل: فكيف قال الرب لموسى النبيّ: «لأنّي أنا الرب إلهٌ غيور أفتقد ذنوب الآباء في الأبناء في الجيل الثالث والرابع من مبغضيّ» (خر ٢٠:٥). فنقول له: إنّ هذه القضيّة ليست كليّة ، لكنها إنما قيلت عن أُناس من الذين خرجوا من مصرَ ، فالذي يقول هذا معناه: لما خرج اليهود من مصرَ وصاروا بعد رؤيتهم لآياتٍ وعجائب أشرّ من والديهم وأجدادهم الذين لم يُشاهدوا مثل هذه العجائب ، سيُقاسون المصائب نفسها التي قاساها أولئك إذ قد تجاسروا على هذه الأعمال نفسها.

يقول هذا ليس كمن يشير إلى أنّهم لم يخطئوا ، فإن كل من هذا الإنسان ووالديه قد أخطأوا ، لكن عماه ليس بسبب هذا ... وإنما لكي **يُعلَن مجد اللّه فيه**. يقول قائل: لماذا يُعاني من أجل مجد اللّه ؟ أيّ ظلم ، أخبرني؟ فإنّه ماذا لو أن لم يخلقه نهائياً ؟ لكنني أقول: لقد نال نفعاً بعماه ، إذ نال شفاءً لبصيرته الداخليّة. أي نفع لليهود بأعينهم إذ صارت دينونتهم أعظم ، فإنّهم رأوا وكانوا عاجزين؟ أي ضرر أصاب هذا الرجل من عجزه ، فإنّه بهذا انفتحت عيناه؟ لذا فشرور الحياة الحاضرة ليست شروراً . ولا الخيرات هي صلاح. **الخطيئة وحدها هي شرٌّ، أما العجز فليس شراً.**

**جمعية نور المسيح:** كفركنا – الشارع الرئيسي (الحي الجنوبي) ص. ب. ٦١٩ هاتف رقم ٤/٦٥١٧٥٩١ .
تبرعات القرّاء المؤمنين الكرام تقبل لمجد المسيح مشكورة في بنك هبوعليم في الناصرة حساب رقم 12-726-111122
Website: www.lightchrist.org , E-mail: mail@lightchrist.org
إعداد وتحضير النشرة: هشام ميخائيل خشيبون (سكرتير جمعية نور المسيح)

وصنعت ذلك اياماً كثيرة، فتضجّر بولس والتفت الى الروح وقال إنّي آمرك باسم يسوع المسيح ان تخرج منها. فخرج في تلك الساعة * فلمّا رأى مواليها أنّه قد خرج رجاءُ مكسبهم قبضوا على بولس وسيلا وجرّوهما الى السوق عند الحكّام * وقدّموهما الى الولاة قائلين ان هذين الرجلين يبلبلان مدينتنا وهما يهوديّان * وينادیان بعادات لا يجوز لنا قبولها ولا العمل بها اذ نحن رومانيّون * فقام عليهما الجمع معاً ومزّقَ الولاة ثيابهما وامروا ان يُضربا بالعصيّ * ولمّا أثخنوهما بالجراح ألقوهما في السجن واوصَوا السجّان بأن يحرسهما بضبط * وهو اذ أُوصي بمثل تلك الوصيَّة القاهما في السجن الداخلي وضبط ارجلهما فيَ المقطرة * وعند نصف الليل كان بولس وسيلا يصلّيان ويسبحان اللّه والمحبوسون يسمعونهما * فحدثت بغتةً زلزلةٌ عظيمةٌ حتى تزعزعت أُسُس السجن. فانفتحت في الحال الأبواب كلّها وانفكّت قيود الجميع * فلمّا استيقظ السجّان ورأى ابواب السجن أنّها مفتوحةٌ استلّ السيف وهمَّ ان يقتل نفسهُ لظنّه ان المحبوسين قد هربوا * فناداهُ بولس بصوت عالٍ قائلاً لا تعمل بنفسك سوءاً فانّا جميعاً ههنا * فطلبَ مصباحاً ووثب الى داخل وخرَّ لبولس وسيلا وهو مرتعدٌ * ثمّ خرج بهما وقال يا سيّدي ماذا ينبغي لي ان اصنع لكي اخلُص * فقالا آمنْ بالرب يسوع المسيح فتخلص انت واهل بيتك * وكلّماهُ هو وجميع من في بيته بكلمة الرب * فاخذهما في تلك الساعة من الليل وغسل جراحهما واعتمد من وقته هو وذووهُ اجمعون * ثمَّ اصعدهما الى بيته وقدّم لهما مائدة وابتهج مع جميع اهل بيته اذ كان قد آمن باللّه

# الإنجيـــل

## فصلٌ شريف من بشاره القدّيس يوحنا الانجيلي البشير التلميذ الطاهر (يوحنا ٩:١ -٣٨)

في ذلك الزمان فيما يسوع مجتازٌ رأي انساناً اعمى منذ مولده * فسأله تلاميذه قائلين يا ربُّ مَن اخطأ أهذا ام ابواهُ حتى ولد أعمى * اجاب يسوَع لا هذا أخطأ ولا أبواهُ. لكن لتظهر اعمال اللّه فيه * ينبغي لي ان أعمل اعمال الذي ارسلني ما دام نهارٌ. يأتي ليلٌ حين لا يستطيع احدٌ اَن يعمل * ما دمتُ في العالم فانا نور العالم * قال هذا وتفل على الأرض وصنع من تفلته طيناً وطلى بالطين عينَي الأعمى * وقال لهُ اذهب واغتسل في بركة سلوام (الذي تَفسيره المرسل). فمضى واغتسل وعاد بصيراً * فالجيران والذين كانوا يرونهُ من قبل انَّهُ كان اعمى قالوا أليس هذا هو الذي كان يجلس ويستعطي. فقال بعضهم هذا هو * وآخرون قالوا انَّهُ يشبههُ. وأما هو فكان يقول انّي انا هو * فقالوا لهُ كيف انفتحت عيناك * اجاب ذاك وقال انسانٌ يُقال لهُ يسوع صنع طيناً وطلى عينيَّ وقال لي اذهب الى بركة سلوام واغتسل. فمضيتُ واغتسلت فأبصرت * فقالوا لهُ اين ذاك. فقال لا اعلم * فاتوا به اي بالذي كان قبلاً اعمى الى الفريسيين * وكان حين صنع يسوع الطين وفتح عينيه يومُ سبت * فسأله الفريسيون ايضاً كيف ابصر. فقال لهم جعل على عينيّ طيناً ثمّ اغتسلت فانا الآن أُبصر * فقال قومٌ من الفريسيين هذا الانسان ليس من اللّه لانّه لا يحفظ السبت. آخرون قالوا كيف يقدر انسانٌ خاطىء ان يعمل مثل هذه الآيات. فوقع بينهم شقاقٌ * فقالوا ايضاً للأعمى ماذا تقول انت عنهُ من حيث انَّه فتح عينيك. فقال انَّه نبيٌّ * ولم يصدّق اليهود عنه انّه كان أعمى فأبصر حى دعوا ابَوي الذي أبصر * وسألوهما قائلين أهذا هو ابنكما الذي تقولان أنَّهُ وُلدَ أعمى. فكيف ابصر الآن * اجابهم ابواهُ وقالا نحن نعلم انَّ هذا ولدنا وأنَّهُ ولدَ أعمى * وأما كيف ابصر الآن فلا نعلم او من فتح عينيَه فنحن لا نعلم. هو كامل السن فاسألوهُ فهو يتكلّم عن نفسه * قال ابواهُ هذا لانَّهما كانا يخافان من اليهود لانَّ اليهود كانوا قد تعاهدوا انَّهُ ان اعترَف احدٌ بأنَّهُ المسيح يُخرَج من المجمع * فلذلك قال ابواهُ هو كامل السنّ فاسألوهُ * فدعوا ثانيةً الانسان الذي كان اعمى وقالوا لهُ أعط مجداً للّه. فانَّا نعلم انَّ هذا الأنسان خاطىء * فاجاب ذاك وقال أخاطىءٌ هو لا اعلم. انَّما اعلم شيئاً واحداً انّي كنت اعمى والآن انا أُبصر * فقالوا له ايضاً ماذا صنعَ بك. كيفَ فتحَ عينيك * اجابهم قد اخبرتكم فلم تسمعوا. فماذا تريدون ان تسمعوا ايضاً. أَلعلَّكم انتم ايضاً تريدون ان تصيروا لهُ تلاميذ * فشتموهُ وقالوا لهُ انت تلميذ ذاك. فامَّا نحن فانَّا تلاميذ موسى * ونحن نعلم انَّ اللّه قد كلَّم موسى. فامَّا هذا فلا نعلم من اين هو * اجاب الرجل وقال لهم انَّ في هذا عجباً انَّكم ما تعلمون من اينَ هو وقد فتحَ عينيَّ * ونحنُ نعلم انَّ اللّه لا يسمع للخطأة. ولكن اذا احدٌ اتَّقى اللّه وعمل مشيئَتهُ فلهُ يستجيب * منذ الدهر لم يُسمع انَّ احداً فتح عينيْ مولود اعمى * فلو لم يكن هذا من اللّه لم يقدر ان يفعل شيئاً * اجابوهُ وقالوا له انَّكَ في الخَطايا قد وُلدت بجملتك. أفأنت تعلّمنا. فأخرجوهُ خارجاً * وسمع يسوع انَّهم اخرجوه خارجاً. فوجدهُ وقال لهُ أتؤمن انت بابن اللّه * فاجاب ذاك وقال فَمن هو يا سيّد لأومن به * فقال له يسوع قد رأيتهُ والذي يتكلّم معك هو هو * فقال لهُ قد آمنت يا ربُّ وسجد له .